

INFCIRC/1158

23 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية والعربية

رسالة وردت من البعثة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الوكالة

- 1- تلقت الأمانة في تاريخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 مذكرة شفوية تُحيل رسالة من الممثل الدائم للإمارات العربية المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بصفته رئيساً للمجموعة العربية.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيِّه المذكرة الشفوية وملحقها لكي تطلَّع عليهما جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة للإمارات العربية المتحدة
لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية
فيينا

المرجع: PMVIENNA-O-IAEA-23-186

مذكرة شفوية

تهدي البعثة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) - مكتب المدير العام - وتتشرف بأن تنقل رسالة موجهة إلى سعادة السيد رافائيل ماريانو غروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، من سعادة السفير حمد الكعبي، الممثل الدائم للإمارات العربية المتحدة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بصفته رئيس المجموعة العربية.

وتطلب البعثة الدائمة للإمارات العربية المتحدة مساعدة المكتب الموقر على إحالة الرسالة إلى مكتب سعادة المدير العام.

وتغتتم البعثة الدائمة للإمارات العربية المتحدة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لكي تعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية - مكتب المدير العام - عن أسى آيات تقديرها.

فيينا، 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2023

[الختم]

المرفق

إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية
مكتب المدير العام
فيينا



صاحب السعادة/ السيد رفائيل ماريانو جروسي

مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية

تحية طيبة وبعد،

أتشرف بأن أبعث إليكم الرسالة التالية بشأن المخاطر التي تمثلها القدرات النووية الإسرائيلية، ولاسيما على خلفية التطورات الأخيرة ذات الصلة، وذلك باسم المجموعة العربية في فيينا:

1- تجد المجموعة العربية نفسها مدفوعة للوقوف عند تطور بالغ الخطورة يتصل بولاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

2- على غرار سائر المجتمع الدولي، تلقت المجموعة العربية باستهجان التصريحات بالغة الخطورة والمفاجئة وغير المسبوقة التي أدلى بها وزير التراث الإسرائيلي بأن أحد الحلول المطروحة للتعامل مع الوضع الحالي في قطاع غزة هو إلقاء قنبلة نووية، لما يمثله أي استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية من جانب أي طرف وتحت أي ظرف من تهديد خطير للسلم والأمن الإقليمي والدولي، وانتهاك صارخ لقواعد القانون الدولي، وهدم ممنهج للمنظومة الدولية لنزع السلاح وعدم الانتشار النوويين.

3- إن المجموعة العربية تدين بأشد العبارات هذه التصريحات العدوانية والإجرامية. كما تدين أي استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية من جانب أي طرف وتحت أي ظرف، وتتشدد على أن الوسيلة الوحيدة لمواجهة مخاطر استخدام الأسلحة النووية هي التخلص التام منها بشكل قابل للتحقق الدولي ولا رجعة فيه، تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

4- تطالب المجموعة العربية المجتمع الدولي وكافة المنظمات الدولية، بما في ذلك مجلس الأمن، باتخاذ كافة التدابير اللازمة لتنفيذ قراره رقم 487 لعام 1981 والذي طالب إسرائيل باخضاع كافة منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقراره رقم 687 الذي أكد على أهمية إنشاء المنطقة الخالية من الاسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن "إخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية" و"مخاطر انتشار الأسلحة النووية في الشرق الأوسط".



5- تشدد المجموعة العربية على عدم إمكانية استمرار الوضع الحالي الذي تظل فيه إسرائيل خارج معاهدة عدم الانتشار النووي وتصر على عدم إخضاع كافة منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو وضع ترفضه الدول العربية وتسعى لمعالجته منذ عقود.

6- وعليه، تطالب المجموعة العربية مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأجهزة صنع السياسات في الوكالة بما يأتي:

أ- اتخاذ موقف عملي وواضح من هذا التطور المقلق والخطير.

ب- اتخاذ الإجراءات العملية الكفيلة بتعزيز تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة، وخاصة قرارات المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، وآخرها لعام 2023 وبشأن القدرات النووية الإسرائيلية وآخرها لعام 2009.

7- ختاماً، تحتفظ الدول العربية بحقها في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة للتعامل مع التهديد الذي تمثله القدرات النووية الإسرائيلية من خلال مختلف أجهزة صنع القرار بالوكالة، وسوف تستمر المجموعة العربية في إبقاء هذا الموضوع قيد المتابعة ضمن أجهزة صنع السياسات في الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما نطلب من الأمانة تعميم نص هذه الرسالة على الدول الأعضاء.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

السفير/ حمد الكعبي

رئيس المجموعة العربية في فيينا

سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى النمسا

والمندوب الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة

والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا.